mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة يوسف عليه السلام 910 - د. بهاء سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

ما زلنا مع الفوائد الايمانية واللافتات التربوية من سورة يوسف وصلنا عند قول الحق سبحانه وتعالى يا صاحبي السجن اعر باب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبد من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:00:00

ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيه. يوسف عليه السلام نبي - 00:00:40

الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم الزي لم يدع العبودية طرفة عين وهو في قعر جب القي فيه ظلما وعدوانا. وهو مترف في قصر من قصور العزيز وهو سجين في ظلمات سجن وضع فيه ظلما وعدوانا - 00:01:10

كزلك بعد ما صار على خزائن الارض وصار عزيزا لمصر ما ترك ايضا العبودية. فصلى الله عليه وسلم. فعبودية السجن انه صبر على هذا البلاء ولم يجزع وانه اظهر الرضا والاستبشار بجود الله ورحمته وفضله. وانه اظهر - 00:01:40

حسن الظن في الله وكذلك من العبودية اللازمة في مسل هزا الموطن انه احسن الى الخلق ممن حوله في هذا البلاء. فاحسن الى من كان معه في السجن. حتى صار احسانه شعارا - 00:02:10

يرى يقال له انك من المحسنين. ثم من جملة العبوديات التي قام بها الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى التوحيد وهي اصل مهمة الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:02:30

فاصل مهمة الرسل الدعوة الى التوحيد. فيوسف عليه السلام لم يشغله ضيق السجن ولا الظلمته وبرودته ولا الالم النفسي الزي يعتريه من جراء هذا الظلم عن القيام بالواجب الذي اوجبه - 00:02:50

الله عليه واجب الدعوة اليه. فصار يدعو الى ربه سبحانه وتعالى. ويعلمنا فنون الدعوة الى الله. ازاي ندعي لربنا؟ زي اللي معه قضية عادلة يستطيع ان يسوقها. كان من اكسر الامور اللي مؤلمة على النفس وان كانت حقا. قول بعضهم الاسلام - 00:03:10

قضية عادلة ولكن للاسف يتولى الدفاع عنها وتسويقها محام فاشل. يعني الاسلام قضية عادلة احكامه شرائعه عقائده ادابه اخلاقه لكن كم واحد مسلم يجيد عرض هذا الاسلام قولا وفعلا ويريد ان يسوقه للناس. يوسف عليه السلام ضرب لنا هزا - 00:03:30

المسال الراقي في الدعوة الى الله عز وجل وفهم النفوس ومغاليقها وكيف يصل اليها فاستغل حاجة القوم اليه ما تميز به مما اعطاه ربه من تأويل الاحاديث يعني تفسير الرؤى وتعبير المنامات وهزه الرؤى والمنامات لها في السجن شأن. فلما قصد - 00:04:00

الى زلك ما كان منه الا ان بدأ بعرض دعوته عليه. زكرنا في المرة الماضية انه بدأ اولا بالتعريض يبدأ بالتصريح فقال اني تركت ملة قوم ولم يقل ملتكم. حتى لا يصطدم معهم من اول الحوار - 00:04:30

كزلك بدأ بعرض اصول الايمان مما يوجد في الفترة الحاحية معرفته من الذي خلقنا؟ ولماذا خلقنا؟ ولاين المصير؟ وكيف نعرف ما اراده منا يجيب عن السؤالين الاولين الايمان بالله الذي خلقنا هو الله. ولماذا خلقنا - 00:04:50

ويجيب عن السؤال الثاني الركن الثاني من اركان الايمان الايمان باليوم الاخر. الى اين المصير بعد الموت في قبر اللي هو البرزخ حياة البرزخ وعد القبر في بعث ونشور وبعدين في حساب وبعد كده في جزاء اما جنة واما نار - 00:05:20

نسأل رب العالمين ان يرزقنا الجنة. الاجابة على السؤال الرابع كيف نعرف مساخط الرب ومراضيه ايه اللي يرضينا اللي يسخطه عن طريق الرسل الايمان بالرسل. وما انزل معهم من كتب. يبقى هو ضمن دعوته اليهم اصول - 00:05:40

الايمان مما يلح في الفطرة الحاحا على معرفته. فقال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله فعرض الايمان بالله وهم بالاخرة هم كافرون.

هيبقى عارض الامام باليوم الاخر. واتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب الامام بالانبياء والاعتزاز - 00:06:00
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء دعوة للتوحيد. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. تنبيه لان اجل النعم. وآآ اعلى المنن هي نعمة الاهتداء الى الاسلام الى التوحيد - 00:06:20
وانها نعمة تحتاج الى شكر. تخيل نفسك كده وانت بتنظر مسلا اصبر بقى اليابان بقى اليابان اه وصلوا لمبلغ كبير جدا من التطور التكنولوجي. والعجيب يا اخي تجد مسل هؤلاء وواحد منهم بيعبد فقر - 00:06:40
مسلا ويعبد اه اه وثن بوزة ولا يعبد اي حجر او شجر غير زات مما يعبدونه. فانت تنزر لمثل هؤلاء وترى نفسك موحدا تعبد الله الذي لا اله الا هو فتقول الحمد لله. دي امر يستحق الشكر والله. امر - 00:07:00
يستحق الشكر ان هناك من آآ تطوروا ماديا ولكن انهاروا ايمانيا وعقائديا وان الله عز وجل مسل هزا بعدين سيدنا يوسف عليه السلام هيستكمل الدعوة الى الله عز وجل ونتعلم ايضا باقي هزه الفنون. شف هيبدأ يقول ايه بقى - 00:07:20
يا صاحبي السجن. كلمة يا صاحبي بيزكرهم بمعنى الصحبة. الصحبة هي مظنة الالفة والمودة والاحسان والقرب قرب النفس للنفس قرب القلب للقلب استشعار شاعر المصاحبة او الصداقة صديقك الحق من كان معك. ومن ضر نفسه - 00:07:40
ومن ازا ريب الزمان صدعك شتت نفسه فيك ليجمعك. الصديق الصدوق اللي بيكون اقرب للانسان من اخيه الزي ولادته امه. فهو بيزكرهم بالمعنى ده. معنى الصحوبية وفيه فائدة لما واحدة تيجي يدعي واحد يقول له يا صاحبي اسمع مني يا صاحبي اه امر مشروع على فكرة بس يا صاحبي مش يا صاحبي ماشي يا صاحبي بالصاد - 00:08:10
اه يا صاحبي السجن مش بس قال لهم احنا اصحاب ده بيزكرهم بمعنى تاني. ده احنا صحبتنا في السجن. وشوف بقى كل المعاني اللي انا بقولها في الصحبة ديت لو ضفت انها الى السجن اللي هو بقى فيه الضيق والكرب غم وآآ الحزن - 00:08:40
والاسى فيحتاج الانسان الى هزه المعاني من المعاني المصاحبة والصداقة اضعاف اضعاف ما يحتاجه خارج اسوار السجن يبقى هو بيزكرهم بشيء عالي قوي وشيء غالي قوي. وهنجد دايما في نداءات الانبياء لاقوامهم البدء دائما - 00:09:00
بنقطة الالتقاء ودي علماء او المتخصصين في التنمية البشرية واللي بيعملوا بقى محاضرات في التواصل ومهارات الاقناع يقول لك كده يقول لك انت عايز تتكلم في اي موضوع ابدأ مع الشخص اللي قدامك - 00:09:20
باول حاجة نقط الاتفاق. حرر الاول نقاط الايه؟ الاتفاق. نبدأ من النقطة اللي احنا متفقين فيها. عشان كده هنجد مسلا ان في القرآن يذكر الله عز وجل والى عاد اخاهم هودى. هو اخوهم اه اخوهم دي نقطة اشتراك. اللي هو اخوه - 00:09:40
في النسب هم قبيلة واحدة وساعات تكون الاخوة اخوة بلد وطن يعني زي مين؟ زي قوم لوط كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط هو لوط عليه السلام لم يكن من نسبهم لانه كان منين؟ كان من العراق من بابل - 00:10:00
هاجر مع ابراهيم عليه السلام لما قال الله عز وجل آآ وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق فامن له لوط. فلوط عليه السلام هاجر مع ابراهيم الى الشام - 00:10:20
فما هوش اصلا من قوم آآ من هؤلاء القوم اللي هم السادومية كقرى سدوم. انما هو ايه؟ هو من جنس اخر ومن قوم اخر اخرين لكن نقطة الاشتراك ان هو عايش معهم في نفس البلد. احنا من بلد واحدة. يا جماعة احنا فينا مصالح مشتركة بتجمعنا - 00:10:40
نبدأ من النقطة دي ونتكلم نبدأ من النقطة دي ونتكلم. يبقى يا صاحبي السجن هتجد دايما في حوارات الانبياء البحس عن الجزء الايه؟ المشترك. فيه فائدة اخرى ان الكلمة الطيبة الرقيقة تفتح مغلاق القلب - 00:11:00
ولزلك ربنا سبحانه وتعالى نبهنا الى مسل هزا قال الله عز وجل قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان كان ينزغ بينهم. قل لعبادي يقولوا التي هي احسن عن الكلمة التي هي احسن. يعني لو في كلمتين كلمة حسنة وكلمة احسن منها - 00:11:20
الشرع بيوجهك انك تقول ايه؟ الكلمة الاحسن. وده قاعدة مضطردة في التعامل مع جميع الخلق. مع الزوجة مع الابناء مع عموم اخوانك. مع المدعوين مع المدرس او الاستاز مع تلاميزه والعكس - 00:11:40
تخيل بقى لما المجتمع يحصل فيه عكس هزا الكلام يكون الانسان بيبحس عن الكلمة اللي تؤزي من امامه او تفحمه او تحرزه يقول

لك قصف جبهة ده يعني ايه؟ يعني انا قلت له كلمة مسكتة. لا يستطيع ان هو ينفك عنها. لا حول - 00:12:00
قوة الا بالله. لأ ربنا بيقول لك شقس في الجبهات. ربنا بيقول لك ايه؟ قل لعبادي يقولوا التي هي التي هي احسن. يا صاحبي السجن يبقى شف بيستميلهم ازاي وهيبتدي يعرض قضيته بقى بوضوح ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - 00:12:20
لازم اي داعية الى الله عز وجل. يتلطف في قرع قلوب المدعوين. والتوسل يعني التوصل الى قلوبهم بلطائف الاساليب الا انه لابد وان يعلن هذه الحقيقة الناصعة حقيقة التوحيد لزلك هنجد بعض الدعاة اللي رزقوا القبول في اوساط الشباب واوساط كسير من المجتمع. الا انه بيحاول - 00:12:40
واللي يهرب من الحقيقة دي. حقيقة ان الدين عند الله هو الاسلام. حقيقة ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حقيقة التوحيد ان الاسلام حق ومسواه باطل. طب دي هتعمل له مشكلة. بس لازم نوصل للمرحلة دي - 00:13:10
استعمل بقى اسلوب جميل ابتسم خلي صوتك رقيق بلاش ان انت تزعق كل الكلام ده كلام جميل. في النهاية هنوصل لايه؟ ان انت لازم اتصرح بحقيقة الدين. ان الدين عند الله الاسلام. لازم تبقى عارف كده. انك لازم تخبر - 00:13:30
نسل هزه الحقيقة ان الاسلام حق وما سواه باطل. وان ما سوى الاسلام كفر. شف بقى هو كداعية رقيق القلب ومش عايز الناس تنفض من حوله وعايز دايما الايه المعاني الرحمة والانسانية تغلب على كلامه ممكن يبقى عنده ازمة - 00:13:50
شديدة انه يترك القضية دي. طب القضية دي محلها ايه من الدعوة الى الله؟ محلها كالرأس من الجسد. في جسم بيعيش من غير رص ما فيش دعوة من غير توحيد يا اخوانا. اقعد بقى رح يمين وروح شمال واتكلم وتلطف واتكلم عن الاخلاق. واتكلم عن التعايش السلمي واتكلم - 00:14:10
عن حضارة الاسلام. كل ده كلام جميل. وحق لكن سؤال اين الكلام عن التوحيد على ان الاسلام هو الحق وان ما سواه باطل. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ ما فيش بعد الاسلام الا ضلال - 00:14:30
ده امر مهم فعشان كده يوسف عليه السلام ترقى معهم في الاسلوب حتى قال هذه المقولة الصريحة أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ الارباب جمع رب. يعني انتم تتخزوا - 00:14:50
معبودين وارباب تخضع لهم متفرقين ولا تخضعوا للملك سبحانه وتعالى فقط. ولم يعلم في آآ امة من الامم تسلط حكامهم عليهم في مسائل العبودية مسل ما كان عند المصريين القدماء وسجلت هزه آآ الحالة في القرآن في سورة الزخرف. قال عز وجل - 00:15:10
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. كانوا يستخفون آآ بالشعب والاستاز محمد احمد الراشد له مقولة جميلة يقول لك المعادلة الفرعونية. ازاي تعرف تسيطر على الشعب وتستخف به وتخليه خفيف الوزن وتحركه قال موجودة في نفس الاية فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين - 00:15:40
اغرق الناس في الفسق فسق الاقوال وفسق الافعال فسق الفواحش والموبقات فسق الربا اغرق الناس في الفسق حتى يغرقوا في بحور من الفسق. بعد كده تتحول هزه الشخصيات الى شخصيات تافهة. شخصيات خفيفة. يسهل ان يستخفها - 00:16:10
فهم. طب بعد كده عمل فيهم ايه؟ يقول لهم اعبدوا البقر اعبدوه. اعبدوا الشجر يعبدوه. انت عارف انت دايما كان في حتى في التاريخ الفرعوني يقول لك كان عندهم كم واربعين معبود ولا كم وتمانين معبود لو انا آآ ما خدتنيش الزاكرة يعني. وحورس مش عارف اله ايه. وامحوتب ده اله ايه - 00:16:30
كل وراع اله كل حاجة لها اله كده. لحد ما فرعون لقى ان هو اولى بالعبادة من الحاجات دي كلها. طب ما انا اولى. بدل ما اقول لهم اعبدوا حجرة واعبدوا شجرة. قام جاي قايل له - 00:16:50
ايه ؟ ما علمت لكم من اله انا قعدت ادور شف انتم تستحقوا مين يبقى اله! ما لقتش اله لكم احسن مني. ما علمت لكم من اله غيري انا الاله المزبوط ان انت تتعبده. الله! يا راجل قل كلام غير كده. ما علمت لكم من اله غيري - 00:17:00
وقام طالع جلالة خدته اكتر وقامت جاية انا ربكم الاعلى. ايه اللي جرأه على كده؟ فاستخف قومه فاطاعوه. طب هم قطعوه ليه واستخفوهم ليه انهم كانوا قوما فاسقين فهو سيدنا يوسف بقى بيشرح لهم القصة دي يعني انتم يا ناس يا عقلاء يا اصحابي -

00:17:20
احنا ناس على الحلوة والمرة في السجن سوا اهم. بالله عليكم كده أأرباب المتفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار. وشف بقى دقة استعمال الاسماء والصفات هنا. ربنا سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى. اسماء كتير جدا وصفات كتير. بس اما يجي هنا - 00:17:40
بالاسم بالاسمين دولت لمناسبة الحال. الله عز وجل الواحد الذي لا شريك له ولا مسل له ولا ند له سبحانه وتعالى لا شيء مثله ولا شيء يشبهه سبحانه وتعالى. في مقابل تفرق الارباب وكلها - 00:18:00
منقوصة عاجزة سانيا يأتيهم بصفة الايه او باسم القهار لمناسبة الحال الزي هم فيه فان الانسان المزلوم الزي يقع تحت قهر السجن السجن قهر. والمرض قهر. اه زالم عليك يأخز بعض حقك او كل حقك قهر. وما يذهب مرارة هزا القهر الا ان تتزكر - 00:18:20
ان الله هو القهار حقا. وان هزا الانسان الزي زلمك او تسلط عليك او قهرك انما هو مقهور بربوبية الله انه لا يملك النفس ولا يملك الحياة ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. وازا ازن الله بثنائه وموته انتهى - 00:18:50
بيزكرك بالحقيقة دي حقيقة القهار. اسم الله القهار. فبيقول لهم بقى أأرباب متفرقون؟ خير ام الله الواحد القهار. ربنا واحد سبحانه وتعالى. الاحسن لك ايه؟ قلبك يتشتت في النواحي المختلفة ديت. مع هزه الارباب العاجزة التي - 00:19:10
لا تملك لنفسها شيئا فضلا عمن يعبدها. ام انه يكون لقلبك وجهة واحدة؟ ويكون لقلبك متعلق واحد وهو الله سبحانه وتعالى ايهما افضل ام خير؟ ثم شرع يقيم عليهم الحجة. خلوا بالكم كده استعمال اساليب مختلفة اهو. اول اسلوب - 00:19:30
خاطبت الفطرة ويستعمل معه التعريض ويطرح ويعرض اصول الايمان السلاسة الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالرسل يعمد الى اسلوب مخاطبة العاطفة والقلب عن طريق الزكر المصاحبة بالزات مصاحبة السجن وما فيها وبعدين يبتدي يخاطب العقل. اقربابه متفرقون خير يبتدي يقيم عليهم الحجة العقلية ويستمر - 00:19:50
ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه؟ انتم عارفين الواقع اللي انتم عايشينه ده زي ما سيدنا ابراهيم قال ايه انما تعبدون من دون الله اوسانا وتخلقون ايه؟ افك. كلمة سيدنا ابراهيم دي بتلخص لك حال الوثنية كلها - 00:20:20
كل الهجس اللي انتم فيه ده اسمه ايه؟ افك. انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون ايه؟ افكا يبقى الاصنام والشعائر اللي انتم عاملينها حواليها والسدنة والخدام والمستفيدين وحملة المباخر والدراويش اللي حوالين - 00:20:40
ممضي الشركات اللي بتحصل عندها والصفات الباطلة اللي انتم بتصفوها بها. والاسماء اللي انتم بتسموها بها كل ده اسمه ايه يلخصوا كلمة افك وتخلقون افك. فعشان كده سيدنا يوسف عليه السلام قام قايل لهم ايه بقى؟ مات - 00:21:00
تعبدون من دونه؟ اللي انتم بتعبدوه من دونه الا اسماء. يعني هزه الالهة ليس لها من حقيقة الالوهية الاسم بس ان انتو سميتوها الهة ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم طيب ليه - 00:21:20
ذكر الاباء هنا لان عامة الكفر الذي وقع في الارض سببه اتباع سنة الاباء. ان لوجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:21:40
دونع النفوس بتقليد الاباء وآآ الخاطر الزي يأتي على النفس بان هؤلاء الاباء اكيد كان عندهم حجة فيما اختاروه من عبادة هزه الالهة الباطلة فيأتي يوسف عليه السلام يجلي هزه الحقيقة ما تعبدون من دونه الا اسماء - 00:22:00
سميتموها انتم واباؤكم. دي ما لهاش اي حاجة من حقيقة الالوهية الا الاسم بس. اللي انتم كزبتوا وسميتوها به ما انزل الله بها من سلطان. السلطان معناه ايه؟ السلطان معناه الحجة. طب ليه الحجة - 00:22:30
سمى سلطان لانها تتسلط على المخالف فتبهته. يقول لك اقام عليه الحجة يعني الزمه فلم يستطع فكاكا مش عارف يطلع يهرب منها. لذلك تسمى الحجة سلطان. ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما - 00:22:50
انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله. هذه القاعدة قاعدة ذهبية ومن انفع القواعد الزي يحتاجها بني ادم. يحتاجها بنو ادم. ايه هي؟ ان الحكم الا لله. ان والا تفيد الايه - 00:23:10
الحصر والقصر يعني الحكم لله وحده وتكرري المعنى ده وتكررتي القاعدة ديت اساليب مختلفة في القرآن. قال الله والله يحكم لا

معقب لحكمه وهو سريع الحساب. قال عز وجل ولا تشركوا في حكمه ولا تشرك في حكمه احدا. ده دي القراءة الايه - 00:23:30
التانية وقررت ان احنا ولا يشركوا سورة الكهف ولا يشركوا ايه؟ في حكمه احدا. قال الله عز وجل ام لهم شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يبقى وما اختلفتم فيه - 00:23:56
من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. يبقى الاية القاعدة تتكرر في القرآن باكسر من معنى باكسر من صيغة وباكسر من اسلوب. اللي هو ان الحكم لله وحده سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل في سورة الاعراف - 00:24:16
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. كما انه لم يخلق احد الا الله وكما انه لم يدعي احد انه خلق الخلق الا الله عز وجل. على فكرة لحد اللحزة ديت ما حدش بيدعي انه خلق. لحد اللحظة اللي احنا فيها دي. حتى الجماعة المجرمين الملحدين دولت - 00:24:36
ما حدش منهم يدعي لنفسه ان انا خلق ولا حد بيقول. هم زورا وبهتانا كده يسلبوا هزه الصفة على الله عز وجل ويحيلوها للوهم او للطبيعة او لغير زلك لكن ما حدش بيدعي انه خلق. الوحيد اللي قال ان انا خلقت السما والارض هو ربنا سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى - 00:24:59
خلاص كما انه الزي خلق ولم يخلق غيره كزلك هو الزي يأمر ده حقه سبحانه وتعالى هو المستحق لذلك سبحانه وتعالى. المتفرد بذلك. وده من معاني الربوبية. يبقى ان الحكم ايه - 00:25:19
الا لله. قاعدة من انفع القواعد. يبقى يوسف عليه السلام في هزا المقام يدعوهم الى اصول الدين ومما يدعوهم اليه ان الله عز وجل هو المتفرد بالحكم. ايه الحكم هنا؟ الحكم - 00:25:39
يعني ايه الحكم الكوني يا اخواني؟ يعني ما حكم الله بكونه ازا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون حكم الكوني ده زي الزلازل زي البراكين العقوبات الامراض كل ما يقع في الكون يسمى حكم كونه - 00:25:59
سواء احبه الله او لم يحبه. سمى حكم كوني. طيب كزلك الاية تتناول بطريق الاولى الحكم الايه؟ الشرعي. ايه معنى الحكم الشرعي؟ يعني كل ما احبه الله فحكم به. فمن - 00:26:19
الشرعي التوحيد ومن الحكم الشرعي الصلاة. ومن الحكم الشرعي الشرائع اللي وردت في القرآن وفي السنة اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم كل ده اسمه حكم ايه؟ حكم شرعي. وقد يقع هذا الحكم الشرعي وقد لا يقع. ممكن الناس تستجيب له وتمتثله وممكن ما - 00:26:39
في نوع تالت من الحكم بيسموه الحكم الجزائي. وهو الحكم يوم القيامة. الحكم يوم القيامة. في بعد ما تنتهي الدنيا ويعرض الناس على ربهم ليجازوا باعمالهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا ازا قمنا بين يديه - 00:26:59
فده امر مهم. ان الحكم الا لله. طيب قضية الحكم ديت حد بينازع فيها؟ اه طبعا حد بينازع فيها. في ناس مولعة بانها تنتزع هزا الحق. وتأخزه بغير حق عندك الاية في سورة براءة. قال الله عز وجل في حق اليهود والنصارى اتخذوا احبار - 00:27:23
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه وعما يشركون. في الترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:53
وفي عنق صليب من ذهب. فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن. ارم الوثن اللي انت لابسه ده ثم سمعته يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا يقرأ هذه الاية فقلت يا رسول الله انهم لم يعبدوهم - 00:28:13
قال الم يحل لهم الحرام؟ ويحرم عليهم الحلال فتبعوهم قلت بلى قال فتلك عبادتهم. انت عارف يعني ايه اليهود والنصارى اتخزوا احبارهم ورهبانهم اربابا؟ يعني هم عندهم قناعة كده ان من حق الرهبان والاحبار ان هم يشرعوا. فمسلا الخنزير كان في وقت من الاوقات - 00:28:33
قذف الديانة النصرانية محرم لما حصل بقى ايه امتزاج مع الرومان والرومان كان لهم الغلبة والتسلط غير اصحاب الدولة وكانوا الرومان يأكلون الخنزير فده جزء من السقافة الرومانية مش هيعرفوا يتخلوا عنهم. طب الحل؟ يقول لك خلاص اجتمع المجمع

المقدس وطلعوا بقرار اباحة - 00:29:03
ايه ريحة لحم الخنزير. يعني هو النهاردة ما كنش مباح بكرة يبقى مباح عادي خالص. مين اللي شرع التشريع ده؟ الاحبار والرهبان طيب حاجة ملموسة دلوقتي الطلاق الكاسوليك اللي هما عامة نصارى اوروبا - 00:29:23
زيهم زي الارسوزوكس اللي هنا ما عندهمش طلاق. الا لعلة الزنا او لعلة الايه؟ تغيير الدين. الكفر يعني طيب لقوا ضغط الواقع عليهم ونزام الحريات وانتشار العلمانية وغيره. فقال لك خلاص نعمل جلسة للمجمع المقدس - 00:29:43
وطالع في الاخر اقره ايه؟ اقره الطلاق. ده الاعجب من كده انهم يتدخلوا في نسخ الاخبار مش الاحكام بس. في سنة سبعة وستين تقريبا او تسعة وستين. خرج بابا الكاثوليك بوثيقة يسموها وسيقة تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام - 00:30:03
الله! طب دي ازاي بقى؟ هو انت ما تسألش. ايه اللي ما تسألش؟ هو هو عنده السلطة دي. فيبقى ده ازاعة لله عز وجل في صفة من اخص صفاته. صفة الحكم. وفي الترمذي ايضا وصححه - 00:30:23
صححه الالباني رحمه الله عن شريح ابن هانئ عن ابيه قال كنت اكنى ابا الحكم. كانوا بيكنوني ابا الحكم. فسألني النبي صلى الله عليه وسلم عن زلك لما تكان يا ابا الحكم؟ قلت يا رسول الله ان قومي ازا اختلفوا اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين - 00:30:43
الناس اللي بحكم منهم كل يوم ايه يرضوا. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا لحسن ده شيء جميل. الصفة اللي عندي دي صفة كويسة جدا لكن الله هو الحكم له الحكم سبحانه وتعالى. فما لك من الولد؟ قال عندي - 00:31:13
ريحي وفلان وفلان قال من اكبرهم؟ قال شريحي؟ قال فانت ابو شريح. فغير كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. ان الله ها هو الحكم واليه الحكم سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. فصفة الحكم لله عز وجل واسم الله الحكم - 00:31:33
من اخص اسمائه وصفاته وهو المتفرد بهزا الامر لا يشاركه فيه احد. للاسف الان هذه ظاهرة شركية ضخمة تتواجد في بلاد المسلمين. اما على هيئة هيئات تدعي لنفسها هذا الحق وده احد مكونات - 00:31:53
الدولة الحديسة اللي هي الدولة الحديسة بتكون من ايه؟ سلطة تشريعية سلطة تنفيزية سلطة قضائية. السلطة التشريعية دي اللي بترى ان من حقها سن التشريعات والقوانين. اذا لم تكن هزه السلطة التشريعية محكومة وراجعة ومنضبطة - 00:32:13
باصل كلي يمنع احداث تشريعي يخالف امر الله عز وجل. ده بيكون مؤسسة شركية انها تشرع من دون الله عز وجل في الدماء والاموال والاعراض الزموا الناس بهزه التشريعات. فتقوم السلطة القضائية تحكم بها عند التنازع. وتقوم السلطة التنفيزية تنفز الاحكام دي - 00:32:33
مجتمع كله يدور في فلك جاهلية الحكم. بعد عن احكام الله عز وجل. فواحد يسرق المجلس التشريعي شرع ان اللي يسرق ده يتسجن. ما تتقطعش ايده. يقوم القاضي لما ييجي يحكم في قضية سرقة - 00:33:03
بالبينات يحكم بالايه؟ يحكم بالسجن. تقوم السلطة التنفيزية تاخد المحكوم عليه دوت ايه؟ وتسجنه المجتمع بيدور في الفلك ده وقلت زي كده في الاموال وفي الدماء وفي الاعراض وده امر في غاية الخطورة - 00:33:23
وجب في هزا المقام اولا تصحيح الاعتقاد. دا امر في قلب كل انسان لابد ان يصححه. ايه هو؟ فلا لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:33:43
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:34:03
طيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويله. يبقى ده اصل امر اعتقادي اولا لابد من تصحيحه. ان الله عز وجل هو الحكم. واليه الحكم - 00:34:23
وهو المتفرد بذلك وان كل من نصب نفسه حاكما يشرع من دون الله انما هو جعل نفسه ربا انما هو طاغية قوط بنص الاية يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:34:43

كزلك يلزم السعي في اقامة حكم الله عز وجل. طب اقامة حكم الله لها دوائر متعددة ومستويات متعددة اقامة حكم الله في النفس حكم ربنا على نفسك ايه؟ وحكم ربنا اللي هتزبح امامه - 00:35:03

هواك وده هو ثمرة الاستقامة اللي هو واما من فمقام ربه ونهى النفس عنها وهي دي العبودية. نهى النفس عن الهوى. يبقى يخضع لاحكام الله في نفسه. اتنين الاسرة من ولاك الله عز وجل امرهم وبسط يدك عليهم. اسرتك ابناءك زوجتك. من ولاك الله امرهم بالجملة وان اتسع - 00:35:23

عن نطاقهم عن زلك تحكم فيهم بحكم الله عز وجل تلاتة المجتمع اللي انت عايش فيه تنشر فيه احكام الله عز وجل تدعو الناس الى التحاكم الى شرع الله. لو حصل خصومة بين اتنين قل لهم بدل ما تزهبوا للمحاكم الوضعية - 00:35:53

ازهبوا الى من يحكم بينكم بشرع الله عز وجل. وتنشروا هذا الامر وتدعوا اليه. وآآ تظهر عورات سوءات مخالفة التحاكم الى غير شرع الله عز وجل. ثم السعي في دراسة علوم الشريعة لتعلم ما هو حكم الله حتى تكون - 00:36:13

على بينة من امرك وحتى تنشر في الناس هزه الاحكام وتزكرهم بها. يبقى قوله ايه اللي الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. من حكم الله عز وجل انه امر الا تعبدوا. امر بالتوحيد. ونهى عن الشرك. دي مفارقات العجيبة بعد سورة - 00:36:43

يناير يقول لك خلي بالك مش هينفع نحكم الشريعة ليه يا رجالة يقول لك لأ اصل الشريعة الدستور بيقول المبادئ الشريعة الاسلامية مبادئ الشريعة الايه؟ الاسلامية. طيب من مبادئ الشريعة - 00:37:03

الاسلامية تعرفهم ايه في مبادئ الشريعة الاسلامية؟ قال لك الشيء اللي هو قطع الثبوت قطع الايه؟ الدلال. ماشي. هي دي بس اللي ملزمة. خلاص كده طيب من مبادئ الشريعة الاسلامية ايه؟ الحكم بما انزل الله. من مبادئ الشريعة - 00:37:23

اسلامية ايه؟ بحكم انزل الله. يعني من الامور القطعية الثبوت. قطعية الدلالة الحكم بما انزل الله. خلاص؟ فيبقى دلوقتي آآ مسألة ان كل نص مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع. فمن مبادئ الشريعة الاسلامية ايه - 00:37:43

ايه من مبادئ الشريعة الاسلامية؟ الحكم بما انزل الله. لكن الحقيقة برضو تتمة للقول الحكم انزل الله قد يعتريه موانع منها عدم الاستطاعة زي ما حدس مع النجاشي رحمه الله رضي الله عنه - 00:38:03

كان في قوم لا يستطيع ان يحكم فيما انزل الله. فممكن يكون المجتمع غير قابل للحكم انزل الله. غير مهيأ لهزا اصلا. فيحتاج الى تهيئة والى بزل والى اعداد. كزلك ضعف او عدم وجود من يحكمون بما انزل الله. مين القضاة اللي يحكموا ما انزل الله؟ ده انت عايز منزومة - 00:38:23

كاملة تتغير عشان كده بيقول لك لابد من العمل في الدعوة والسعي فعلا تعليم الناس اللي الشرع وتعليم الناس الفقه واحكام الله عز وجل عشان يطلع عندك حد يعرف يحكم ما انزل الله - 00:38:43

تلاتة آآ تحمل مغبة زلك واحد الصبح يقول لك خلاص على ان انا هحكم بما انزل الله لكن لا يحتمل ما يعتريه بقى من غزو او احتلال او قصف او غير ذلك. دي كلها موانع بيذكرونها وان كان - 00:38:53

يعكر على مسل هزا ان عدم وضوح الرغبة او النية عند كسيرين ممن يمسكون بازمة الامور في الحكم بما انزل الله. يعني حتى انا لو عاجز هتلاقيني بميل الى هزا الامر. اسعى اليه - 00:39:13

اضع فيه هزا البناء الكبير ولو لبنة واحدة. ولكن وجب التنبيه لتكتمل الصورة. ان الحكم الا لله الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم يعني ذلك الدين المستقيم. اللي انا ذلك اسم اشارة للبعيد. اللي انا - 00:39:33

دي حاجة عالية قوي قوي قوي. والفرق بينها وبين الدين الباطل اللي انتم عليه. كالفرق بين مدارات الافلاك ومسابح الاسماك فرق جامد اوي اوي. زلك الدين القيم يعني المستقيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ودي قضية مهمة قضية الاكثرية والاقلية - 00:39:53

بيقول لهم خلي بالكم اوعوا تغتروا بكسرة من حولكم من المشركين. هتبص حواليك هتلاقي الدولة كلها يوسف عليه السلام بيقول لهم يعني لو انت بصيت حولك هتلاقي الدولة اغلبها مشركين. الملك والعزيز والناس اللي في الناس كلها. يقول لهم اوعوا تغتروا بالكسرة - 00:40:13

اسلك سبيل الحق ولو كنت وحدك ولا تستوحش من قلة السالكين. واياك وطرق الضالة ولا تغتر بكسرة الهالكين. ولكن فاكثر الناس لا يعلمون. كتير من الناس ما يعرفش الامر ده. كتير من الناس لا يعلم عاقبة كفره وشركه وانه هيروح في داهية - 00:40:33
اكثر الناس لا يعلمون ما يتعرضون له من العذاب. يبقى قضية الكسرة والقلة قضية في غاية الاهمية انت الان قابض على الجمر عمت من حولك يخالفونك بل يراودونك عن التنازل عن كسير من مبادئك - 00:40:53
ايه اللي يلزمك؟ يلزمك الا تلتفت لهزا المعيار. معيار الكسرة والقلة. وانما فقط التفت لمعيار الحق قال علي رضي الله عنه الحق لا يعرف بالرجال وانما يعرف الرجال بالحق. تقولش اصل الموضوع الفلاني ده - 00:41:13
يقول به فلان لأ. لو الموضوع ده حق في زاته. طب الحق يعرف منين؟ من موافقته لامر الله عز وجل ونهيه. ذلك الدين القيم لكن اكثر الناس لا يعلمون. بعد ما قضى هذا الامر من دعوته الى الله عز وجل لا ينسى ابدا انهم سألوه - 00:41:33
حاجة ملحة وهي تأويل الرؤية. فاولها قال يا صاحبي السجن اما احدكما ولم يعين ما رضاش يقول مين هيبقى صاحب الرؤية الاولى ومين لأ. اما احدكما فيسقي ربه خمرا. ربه يعني سيده - 00:41:53
يعني الملك واحد منكم هتفرج معه وهيطلع من السجن وهيرجع يشتغل تاني ساقي للملك ويسقي سيده وآآ خمرة هيعصر العنب ويسقيه السيدة. واما واما الاخر ما قالش مين ده الاخر برضه ما عينوش - 00:42:13
فيصلب فتأكل الطير من رأسه. وقالوا انه قال ذلك لئلا يحزن صاحب هذه الرؤية تحديدا والله اعلم والله اعلم. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. فيهما فائدتان. الفائدة الاولى ان يوسف عليه السلام جزم بالتأويل. قضي الامر يعني انتهى - 00:42:33
خلاص سيقع ما قلته لكم. طب قضي الامر دي من يملك ان يقولها؟ لا يقولها الا نبي يوحى اليه اما ما دون يوسف عليه السلام فتأويله للرؤيا يخطئ ويصيب ولا يجزم به. يعني ما دول الانبياء عموما يعني. من افضل البشر - 00:43:03
بعض الانبياء. بعد الانبياء مين ارض البشر؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه صح او عموما بيقولوا صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ومن صحابة النبي ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما اول الرؤيا بين - 00:43:23
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اصبت بعضا واخطأت بعض. يبقى اما ابو بكر رضي الله عنه يؤول ويتقال له اصبت بعضا واخطأت بعضا. ما فيش واحد بقى يجي يبقى عنده سقة في نفسه لدرجة ان ايه؟ لا ده انا قلت الرؤيا واولتها وخلاص - 00:43:43
شوف بقى حاجات عجيبة والله العزيم. يقول لك ايه اما هزه الرؤية فبحمد الله وعونه وطوله فيها كزا وكزا وكزا وانتهى الامر. ايه مين اللي قال لك انتهى الامر لا يقولها الا من يوحى اليه. لا يقولها الا من يوحى اليه. فاذا الثانية ان الرؤيا علم - 00:44:03
واجابة صاحب الرؤيا فتوى. قضي الامر الذي فيه ايه؟ تستفتيه. دي فتوى وبعدين بعد كده قالوا وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وقال عز وجل لنعلمه من تأويل الاحاديث وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديس يبقى ده علم. والسؤال ده فتوى. ما ينفعش حد يفتري فيه على الله عز وجل كذبا - 00:44:23
ويقعد بقى يفسر بمزاجه. يتقي الله عز وجل فيما يخبر به عن ربه سبحانه وتعالى زكر ابن كسير في التفسير ان عن مجاهد وعن بعض التابعين انه بعد ان اخبرها - 00:44:53
هذين الرجلين بتأويل الرؤية ان احدكم سيسقي ربه خمر اخر سيقتل ففزعوا. قالوا احنا ما شفناش حاجة. لم نروا رؤى احنا كنا جايين نقول لك كده ايه كلام. فقام قايل لهم ايه؟ قضي الامر الذي فيه تستفتياه. سيقع بك ما اخبرتكما به - 00:45:13
شفته او ما شفتوش. ودي فيها برضه نقطة مهمة جدا ان من الكبائر اللي بيغفل عنها الناس ودي منتشرة جدا من الكبائر الكزب في الرؤية تلاقي واحد يجي يقول لك انا رأيت رؤية فيها كزا وكزا وكزا. فان كان كازبا فهو قد ارتكب - 00:45:33
كبيرة من الكبائر. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اثرى الفرى يعني من اكذب الكزب من افرى الفرق ان يري العبد او الرجل عينيه ما لم تريا. يوري عنيه ما لم ايه؟ يقول انا شفته وما شفش - 00:45:53

استعملوها في اللي يكزب في الرؤية واللي يكزب في الشهادة. كزلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره. كلف ان يعقد يوم القيامة بين شعيرتين. وليس بعاقب - 00:46:13

مش هيعرف يعملها تعرف تجيب حبيتين شعير تعملهم عقدة طب واحد بقى مقعدينه في النار يعقد الاتنين دول في بعض هيعرف يعملهم مش هيعرف يعمله ده وعيد شديد جدا جدا عاللي بيكزب في الرؤية ودي بتكثر في النساء واحدة - 00:46:33

مشكلة مسلا ولا حاجة وعايزة تستميل القلوب وعايزة ده انا شفت رؤية امبارح وهيحصل لي وهيحصل لي او واحد عايز يعمل باللغة الدارجة يعمل ايه الحوار يعمل قصة كده ينسى القصة كده يقول لك انا شفت بنام ولقيت وجيت خلي بالك دي من الكبائر. من الكبائر - 00:46:53

فقال له قال يوسف عليه السلام قضي الامر الذي فيه تستفتيان قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت مبروك يا توب - 00:47:13

- 00:47:24